

ناقشت بشكل أولي مشروع الصك التشريعي الخاص بالعدالة الإصلاحية للطفل الحكومة تجدد التأكيد على الالتزام بالكود السوري الخاص بمقاومة الزلازل



أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس ضرورة المراقبة المستمرة والتدقيق بإجراءات ترخيص الأبنية، وطلب من الجهات الحكومية المعنية ونقابتي

■ البقية ص «٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو في عدة مواقع وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم التجهيزات التجسسية للعدو الإسرائيلي في موقع «مسكاف عام» شمال فلسطين المحتلة، وحقت فيه إصابة مباشرة. وجاء في بيان للمقاومة: إنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدف مقاتلونا نحو الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم التجهيزات التجسسية في موقع «مسكاف عام» بالأسلحة المناسبة، وحققوا إصابة

■ البقية ص «٢»

اتحاد الصحفيين يحتفي بذكرى تأسيسه الـ ٥٠

المهندس عرنوس: الصحفيون جنود الكلمة والحق



بحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس وعدد من الوزراء، أقيم اتحاد الصحفيين اليوم احتفالاً مركزياً بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيسه، وذلك في مكتبة الأسد بدمشق، حيث تم تكريم مجموعة من الصحفيين.

■ البقية ص «٢»

٣٢ شهيداً في اليوم الـ ٣١٢ للعدوان.. والاحتلال ينسف مبيعات سكنية برفح

المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعات لجنود العدو وآلياتهم في خان يونس و «نتساريم»



الذهب يحطم قيوده ويفرض شروطه عالمياً ومجلياً
الصاغة ممتعضون من سداد الرسم
شهرياً ويطالبون به ربعياً

5



أسعار البطاطا كاوية..

4



استخدام الوسائط التفاعلية لزيارة مواقع تدمير الأثرية

إيران: لن نطلب الإذن للدفاع عن أمننا القومي

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني عزم إيران وتصميمها على الدفاع عن سيادتها وأمنها القومي، مضيفاً: إن البيان الثلاثي الفرنسي الألماني البريطاني الذي يدعوها لعدم الرد على اعتداءات الكيان الصهيوني على سيادتها يحمل الكثير من الوقاحة.

وقال كنعاني في تصريح اليوم: «إن بيان زعماء الدول الثلاث صدر في ظل عدم مبالاة الدول الغربية الداعمة للكيان الصهيوني، بارتكاب الأخير كل أنواع الجرائم الدولية بما فيها جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب بحق الشعب الفلسطيني الأعرل»، لافتاً إلى أن إفلات المسؤولين الصهاينة من العقاب يزيد من وقاحتهم بارتكاب أبشع الجرائم على المستوى الدولي.

وشدد كنعاني على أن إيران حازمة ومصممة في الدفاع عن سيادتها وأمنها القومي، وعلى إرساء الاستقرار المستدام في المنطقة وخلق الردع ضد المصدر الحقيقي لزعزعة الأمن والإرهاب في المنطقة، وهي لن تطلب إذناً من أحد في ممارسة حقوقها المعترف بها.

المركز الوطني للزلازل: تسجيل ١٣ هزة أرضية شرق حماة تراوحت شدتها بين ٣ و٥ درجات

كوبا تحذر من تصعيد الأوضاع جراء العدوان الأميركي المتكرر على اليمن

حذر وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز من مغبة الاعتداءات المتكررة التي تقوم بها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد اليمن، وما يرافق ذلك من خطر تصعيد التوتر في المنطقة. وقال رودريغيز في تصريح على منصة إكس: «نحذر من أن القصف الذي تشنه الولايات المتحدة وحلفاؤها على المدن اليمنية يؤدي إلى تصعيد الصراع في منطقة الشرق الأوسط». وشدد رودريغيز على أن السبيل الوحيد لخفض التصعيد في المنطقة هو إنهاء جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة وإنشاء دولة فلسطينية على حدود ما قبل عام ١٩٦٧.

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت أنه تم تسجيل ٦٥ إصابة خفيفة إلى متوسطة ٣ منها بحاجة إلى عمل جراحي دون تسجيل أي حالة وفاة جراء الهزة الأرضية التي ضربت شرق مدينة حماة قبل منتصف ليل أمس. وأوضحت الوزارة في بيان لها أن الإصابات الـ ٦٥ ناجمة عن حالات هلع تدافع - سقوط، مشيرة إلى أن مشفى السلمية الوطني تعامل كذلك مع ٦٧ حالة هلع وصلت إليه.



الإثنين، موضحاً أن الهزة الرئيسية حدثت نتيجة تراكم الطاقة خلال الفترة الزمنية السابقة ضمن الفوالق الثانوية المرتبطة بفالق البحر الميت، بينما الهزات اللاحقة للهزة الرئيسية هي ارتدادية أضعف قدراً.

أعلن المركز الوطني للزلازل أن محطات الرصد سجلت ١٣ هزة شرق مدينة حماة لغاية الساعة الثامنة من صباح اليوم، أكبرها كان بقدر ٥,٣ درجات على مقياس ريختر، بينما الهزات اللاحقة لها هي هزات ارتدادية أضعف شدة. وأشار المركز في بيان اليوم إلى أن محطات الرصد الزلزالي سجلت ١٣ هزة شرق مدينة حماة، أعلاها كانت بقدر ٥,٣ ريختر وذلك في تمام الساعة ١١,٥٥ من مساء أمس

بوتين خلال لقائه عباس: نبذل كل ما في وسعنا لدعم الشعب الفلسطيني



إنهاء الاحتلال، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة أصدرت أكثر من ألف قرار بخصوص القضية الفلسطينية ولكنها فشلت في تطبيق أي منها، بسبب الولايات المتحدة ودعمها للاحتلال.

بالقلق إزاء الخسائر في صفوف المدنيين والتي وصلت حسب الأمم المتحدة إلى ٤٠ ألفاً معظمهم من النساء والأطفال، مشيراً إلى أن موسكو تظن العلاقات التاريخية التي تجمعها مع فلسطين وتبذل قصارى جهدها لدعم الشعب الفلسطيني. بدوره أعرب عباس عن تقدير الشعب الفلسطيني لمواقف روسيا الشجاعة والثابتة في المحافل الدولية ووقوفها إلى جانب العدل والحق والشرعية الدولية

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقوف بلاده الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وفق قرارات الشرعية الدولية، مشدداً على أنها ستواصل بذل كل ما في وسعها لدعمه بمواجهة الكارثة الإنسانية التي حلت به. وقال بوتين خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في موسكو اليوم: «إننا نتابع بالأمم بالغ الكارثة الإنسانية التي تحدث في فلسطين، ونشعر

اتحاد الصحفيين يحتفي بذكرى... / بقية /

المجتمع ونقل صوته. وتخلل الاحتفال تكريم ٥٠ صحفياً من جيل الرواد بدروع تذكارية تقديراً لجهودهم المبذولة ودورهم الفعال والمهم في مهنة الإعلام. وأكد عدد من المكرمين أن التكريم هو عمل بناء وتعبير عن احترام الأجيال المتتالية لبعضها البعض، وأنه يترك أثراً طيباً في نفوسهم، وأنه جانب معنوي يخلق حالة إنسانية بين العاملين، إضافة إلى أنه رسالة للأجيال الحالية ليسيروا بالنهج الذي سار به من سبقهم.

لإنصافهم. نائبة رئيس اتحاد الصحفيين ورئيسة لجنة الحريات رائدة وقاف أكدت أنه من المهم التذكير بالدور الوطني والمجتمعي للصحفي في إعلاء الكلمة الصادقة والموقف الواضح، حيث قدم التوضيحات في سبيل إيصال صوت الحقيقة ومواجهة التضليل الإعلامي والحروب بكل أشكالها، التي تعرضت لها سورية في مختلف المراحل، لافتة إلى أن الصحفيين المتقاعدين كان لهم دور فعال في الحقل الإعلامي والارتقاء بواقع الإعلام السوري والوصول إلى

تقديم التوضيحات إلى جانب الجيش العربي السوري، منوهاً بتضحياتهم في سبيل الدفاع عن الحق والحقيقة. وأوضح عبد النور أن الصحفي السوري كان ملتزماً بقضاياها وممارساً لمهنته بحرفية، حيث غدا الإعلاميون السوريون أصحاب الخبرة الأوائل في المهنة وذات بصمة واضحة في الحقل الإعلامي العربي، مشيراً إلى ما يتحمله الصحفي من مخاطر وعناء ومسؤولية وعمل ذوووب على مدار الساعة، وضرورة النظر بوضع الصحفيين خلال المرحلة المقبلة

خلال مسيرة عملها في المؤسسات الإعلامية الوطنية. وقدم رئيس مجلس الوزراء التهنئة لجميع العاملين في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والكتابية بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الصحفيين في سورية، لافتاً إلى أن سورية دائماً وأبداً سباقه في موضوع تنظيم المهنة المختلفة. رئيس اتحاد الصحفيين موسى عبد النور أكد في مستهل الاحتفال أن هذا التكريم محطة مهمة للاحتفاء بالخبرات الإعلامية الوطنية في ظل التزام الصحفيين بقضايا الوطن واستعدادهم

وفي تصريح للصحفيين، أكد رئيس مجلس الوزراء أن الصحفيين هم جنود الكلمة والحق وإظهار الحقيقة، وهم صوت الناس، منوهاً بدور اتحاد الصحفيين والصحفيين عامة من خلال ما قدموه من شهاداء وجرحى في سبيل عزة سورية خلال مواكبتهم انتصارات الجيش العربي السوري، موجهاً التهنئة لجميع العاملين في المجال الإعلامي. وقال المهندس عرنوس: «نحتفل اليوم بهذه المناسبة الغالية ونكرم قامات إعلامية لن ننسى الأجيال المتعاقبة ما قدمته

الحكومة تجدد التأكيد على... / بقية /

وطرق معالجتها، داعياً إلى ضرورة البحث والتحري عن مشغلي مجموعات المتسولين من الأطفال وإنزال العقوبات القانونية بحقهم. ووافق المجلس على توصية لجنة الخدمات والبنى التحتية المتضمنة جداول احتياجات مادة المازوت في المحافظات وحسب القطاعات والمعدة من قبل لجان المحروقات في المحافظات للفترة من شهر آب ٢٠٢٤ لغاية تموز ٢٠٢٥. كما وافق المجلس على عدد من العقود الاستثمارية والخدمية التنموية لدى عدد من الجهات العامة.

على المشروع ليم الأخذ بها وعرض المشروع مجدداً على مجلس الوزراء لإخراجه بصيغته الجديدة. واستمع المجلس إلى مذكرة وزارات الداخلية والشؤون الاجتماعية والعمل والسياحة والإدارة المحلية والبيئة حول انتشار ظاهرة التسول لناحية الأسباب والتشريعات الناظمة لمعالجة هذه الظاهرة ودور الجهات العامة والجمعيات الخيرية ودور الرعاية في ذلك، وأكد المجلس أهمية قيام فرق عمل برصد حالات التسول وإيجاد الآليات المناسبة لمعالجة أسباب حدوث هذه الظاهرة

والتي تشكل بدورها السياسة الكلية لجميع القطاعات. من جانب آخر، ناقش المجلس بشكل أولي مشروع الصك التشريعي الخاص بالعدالة الإصلاحية للطفل التزاماً بالمبادئ الدستورية السورية التي تولي اهتماماً كبيراً بالطفولة ورعايتها واستكمالاً لتطوير البيئة التشريعية لمنظومة حماية الطفل، ويهدف إعداد منظومة تشريعية واحدة تتضمن كل الجوانب فيما يتعلق برعاية الطفل، وتم الطلب من الوزارات موافاة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالملاحظات

واستعرض المجلس مذكرة لجنة التنمية البشرية التي قدمتها وزيرة التنمية الإدارية في مجال السياسة القطاعية للوزارات المنضوية في اللجنة، مبينة أن الأهداف الإستراتيجية لقطاع التنمية البشرية تتضمن بناء الهوية الثقافية وتعزيز القيم والنظم التعليمية والنظم الفعالة للرعاية الصحية والاجتماعية والعمل على بناء رأس المال البشري وحوكمة المؤسسات، وأكد المجلس أهمية التكامل بين السياسات في قطاعات الاقتصاد والخدمات والبنى التحتية والتنمية البشرية والموارد والطاقة

المخازين من المواد الأساسية والغذائية وضمان وجودها في الأسواق بكميات كافية وتكثيف الجولات لمراقبة الأسواق. وكلف رئيس مجلس الوزراء وزارة الصناعة بإعداد رؤية متكاملة لإعادة الألق للصناعات النسيجية، باعتبارها من الصناعات التي تميزت بها سورية على مدى عقود، وتمثل إرثاً حضارياً لسورية، إضافة إلى جدواها الاقتصادية المهمة، مؤكداً تقديم المحفزات والتسهيلات التي تعيد هذه الصناعة إلى مكانتها واعتبارها في مقدمة وألوية المنتجات السورية.

المهندسين ومقاولي الإنشاءات عدم التهاون في الاشتراطات الخاصة بتراخيص الأبنية والالتزام بالكود السوري الخاص بمقاومة الزلازل، حرصاً على سلامة المواطنين والحد من الأضرار البشرية والمادية في حال حدوث أي هزة أرضية. وأوضح المهندس عرنوس أهمية السير بخطوات واضحة ومدروسة لتبسيط الإجراءات في الوزارات والجهات التابعة بالتوازي مع تطوير آليات العمل، بما يضمن تقديم الخدمة للمواطنين بأفضل الطرق، مجدداً التأكيد على تعزيز

٣٢ شهيداً في اليوم الـ ٣١٢ للعدوان.. والاحتلال ينسف مربعات سكنية برفح

المقاومة الفلسطينية تستهدف تجمعات لجنود العدو وآلياتهم في خان يونس و«نتساريم»

تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف خلال الساعات الماضية منازل في دير البلح ومخيمات المغازي والنصيرات والبريج وسط القطاع وحي الشيخ رضوان بمدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين.

واستشهد ١٢ فلسطينياً وأصيب آخرون جراء قصف الاحتلال منازل في بلدي القرارة وعسان الكبيرة في خان يونس جنوب القطاع، بينما نسفت قوات الاحتلال مربعات سكنية غرب رفح جنوب القطاع. واستشهد ٧ فلسطينيين، جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي منزلاً في مخيم البريج وسط القطاع، كما استشهد أربعة فلسطينيين بينهم طفلان، في قصف لقوات الاحتلال، على دير البلح، فيما قصفت قوات الاحتلال أبراج القسطل شرق مدينة دير البلح.



ناصر منذر

تواصل قنات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة لليوم الثاني عشر بعد الثلاثين، بدعم أميركي وغطاء غربي، مستهدفة المنازل السكنية، وما تبقى من بنى تحتية، مخلفة المزيد من الشهداء والجرحى، حيث ارتكبت اليوم مجزرتين جديدتين، راح ضحيتها ٣٢ شهيداً و٨٨ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٣٩٩٢٩ شهيداً، و٩٢٢٤٠ جريحاً، وذلك

وسط تدهور الوضع الصحي والإنساني، بسبب تدمير الاحتلال للمستشفيات، ومنعه إدخال المساعدات الغذائية والطبية إلى القطاع المنكوب، في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذ العديد من العمليات النوعية والكمائن المحكمة التي تسفر عن إيقاع العديد من جنود الاحتلال قتلى ومصابين، فضلاً عن تدمير المزيد من الدبابات والآليات العسكرية للاحتلال على

مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب. وفي هذا الإطار، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا دبابة صهيونية من نوع «ميركاف» بعبوة أرضية برميلية في منطقة الزنة شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، كما استهدفوا تجمعات لآليات وجنود العدو الصهيوني في ما يسمى محور نتساريم بعدد من قذائف الهاون من العيار المتوسط. من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، جراء قصف

الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة في قطاع غزة المنكوب. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية مجزرتين في قطاع غزة، راح ضحيتها ٣٢ شهيداً و٨٨ جريحاً. وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣١٢ على القطاع ارتفع إلى ٣٩٩٢٩ شهيداً، و٩٢٢٤٠ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا

شهيد في رام الله ومواجهات في نابلس واعتقالات في جنين

فؤاد الوادي

يمعن الكيان الصهيوني في إرهابه وإجرامه ضد الشعب الفلسطيني امتداداً لمحاولاته البائسة والبايئة طيلة عقود احتلاله الماضية لاغتتيال وقتل الحق الفلسطيني في أرضه ووطنه، الحق الذي ما يزال يفتديه أصحابه بأرواحهم ودمائهم. يوم دموي آخر في مختلف مناطق الضفة الغربية التي يستعر فيها الإرهاب الإسرائيلي بشكل غير مسبوق، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الكيان الصهيوني على قطاع غزة المدمر منذ السابع من تشرين الأول الماضي، حيث استشهد الشاب معز صرصور، صباح اليوم الثلاثاء، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مدينتي رام الله والبيرة، إثر اندلاع مواجهات، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة أربعة شبان فلسطينيين بالرصاص، من بينهم الشهيد صرصور.

وفي مدينة نابلس، أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات اندلعت



في مخيم عسكر القديم شرق المدينة، بعد أن داهمت قوات الاحتلال منازل الفلسطينيين وتخريب محتوياتها واعتقلت عدداً من الفلسطينيين.

وفي قرية الكوم جنوب غرب الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً بعد مصادمة منزل نوبيه وتفتيشه، كما داهمت بلدة حلحول شمال الخليل وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام صوب المواطنين الفلسطينيين ما تسبب بإصابة عدد منهم بالاختناق.

وفي الأغوار الشمالية، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية على حازي تياسير والحمرا العسكريين، في مدينة جنين، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عربونة شرقاً وشارع المطار في المدينة برفقة جرافات عسكرية وقامت بتجريف شارع المطار، كما اعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين.

وفي قرية المنية جنوب شرق بيت لحم، هاجم مستوطنون، مزارعين فلسطينيين ونقلت وكالة وفا عن رئيس مجلس قروي المنية قوله، أن مجموعة من المستوطنين هاجموا عدداً من المزارعين الفلسطينيين أثناء تواجدهم في أراضيهم، وسط إطلاق الرصاص في الهواء من أجل ترهيبهم على مغادرة أرضهم.

وأضاف، أن المستوطنين استولوا على صهريج للمياه كما هددوا المزارعين الفلسطينيين بعدم العودة مرة أخرى لأراضيهم وإلا سيتعرضون لإجراءات تعسفية وملاحقة.

آلاف المستوطنين يقتحمون الأقصى.. والاحتلال يحول القدس إلى ثكنة عسكرية

راغب العطية

في إطار الاستهداف المتواصل لمدينة القدس المحتلة، ومقدساتها المسيحية والإسلامية، تمهيداً لفرض السيطرة الكاملة عليها وتهويدها، اقتحم آلاف المستوطنين اليوم باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وقد شارك في عمليات الاقتحام، الوزير الإسرائيلي في حكومة الاحتلال ايتامر بن غفير ويتسحاك فاسرلوف.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى أن إجمالي المستوطنين المقتحمين اليوم للمسجد الأقصى وصل إلى ٢٩٥٨، مشيرة إلى أن المستوطنين قاموا بتدنيس البحات أدوا قفوساً تلمونية، فيما عرقلت قوات الاحتلال دخول المصلين إلى باحات المسجد ونشرت قوات كبيرة على أبوابه من أجل تسهيل عمليات اقتحام المستوطنين.

وحولت قوات الاحتلال البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية، ونشرت مئات من عناصرها على مسافات متقاربة، خاصة عند بوابات المسجد الأقصى، وشددت إجراءاتها العسكرية عند أبوابه وأبواب البلدة القديمة، وفرضت قيوداً على دخول المصلين.

وأكدت محافظة القدس أن اقتحام وزراء في حكومة الاحتلال وآلاف المستوطنين للمسجد تعد عملاً صارخاً وفاضحاً على الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس المحتلة.

وأوضحت المحافظة في بيان اليوم نقلته وكالة وفا أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يجر المنطقة إلى الحرب وأن ما يجري في الأقصى استفزاز لمشاعر ملايين المسلمين داعية المجتمع الدولي إلى وقف جرائم الاحتلال في القدس فوراً قبل وقوع ما لا تحمد عقباه. وأشارت المحافظة إلى أنه في الوقت الذي يسعى فيه المجتمع الدولي إلى الوصول لاتفاق لوقف حرب الإبادة في



قطاع غزة يسعى لتتياها إلى فتح جبهة جديدة في القدس لتنفيذ مخططات الاحتلال لتهويد القدس ومقدساتها.

من جانبها أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، مشيرة إلى أنها تأتي في سياق محاولات الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ مخططاته التهويدية ليس في مدينة القدس فحسب، بل في سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدت اللجنة في بيان أن هذه الاقتحامات محاولة لفرض واقع جديد ينتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والوضع التاريخي والقانوني في مدينة القدس.

وطالبت اللجنة المؤسسات الدولية ذات الصلة وكنائس العالم كافة بإدانة اعتداءات الاحتلال على الأقصى، والعمل على وقفها وتوفير الحماية له ولبقايا المقدسات الإسلامية والمسيحية، التزاماً بواجباتها ومسؤولياتها القانونية والسياسية والأخلاقية في حفظ السلم والأمن الدوليين اللذين لن يتحققا إلا بإبهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

من جهتها أكدت المقاومة الفلسطينية أن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى إمعان في العدوان على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ خطوات عاجلة تجبر الاحتلال الإسرائيلي على وقف جريمة التهويد التي يرتكبها بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس وعموم فلسطين المحتلة.

تأخر ترحيل القمامة في حي الخياطين بقدسيا..

ومجلس المدينة يبرر

■ سمر حمامة

يعاني أهالي حي الخياطين - بناء الشطرنج - نزلة المدرسة بمدينة قدسيا في ريف دمشق من تردي الواقع الخدمي - ولاسيما النظافة - فهناك تأخر واضح وكبير في ترحيل القمامة، الأمر الذي يؤدي إلى تراكمها بشكل غير لائق وانتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة، والأهم من ذلك وجود سيارة مركونة منذ سنوات بجانب إحدى الحاويات أصبحت مرتعاً للحشرات والقوارض.

رئيس مجلس مدينة قدسيا أحمد حليلة أكد لـ «الثورة» في اتصال هاتفي أن هناك تأخراً في ترحيل القمامة، ويعود ذلك إلى تركيب أجهزة GPS على أليات النظافة، ما أدى إلى خفض كمية المازوت المخصصة للآليات والتي تقدر بمائة لترمازوت يومياً، وهي غير كافية لمدينة واسعة كمدينة قدسيا، لترحيل القمامة من الأحياء والشوارع وإيصالها إلى مكب رحلة.

وبين حليلة أن هناك نواصلاً وتنسيقاً مستمراً، مع محافظة ريف دمشق لإيجاد الحلول السريعة والمناسبة لمشكلة القمامة، أملاً من المجتمع المحلي التعاون مع مجلس المدينة والمشاركة بعملية التنظيف والالتزام بأوقات محددة لرمي القمامة ليسهل ترحيلها ومنع تراكمها.

وأكد بالنسبة للسيارة المركونة بجانب إحدى الحاويات ضرورة مراجعة أصحاب الشكوى مجلس المدينة وتقديم شكوى نظامية بشأنها، موضحاً أنه سيقوم بجولة على المكان ليرى إمكانية نقلها إلى المكان المناسب بعد إبلاغ أصحابها بهذا الخصوص.

أسعار البطاطا كاوية..

والملوخية والبندورة تتراجع في درعا



■ جهاد الزعبي

المتابع لحركة بيع الخضار بأسواق الهال في طفس وحيط ونوى في درعا يلاحظ أن هناك ارتفاعاً جديداً بأسعار البطاطا المنتجة من حقول المحافظة بالتوازي مع تراجع أسعار البندورة والملوخية والبانانجان.

وفي جولة لصحيفة الثورة في أسواق الهال بدرعا لاحظنا أن هناك ارتفاعاً جديداً بأسعار البطاطا

المنتجة محلياً وذلك بسبب قيام التجار

والموردين بشراء كميات كبيرة منها وتخزينها في وحدات التبريد من أجل طرحها بالأسواق أو تصديرها خارج القطر وبالتالي - وحسب المواطنين - ارتفعت أسعارها بشكل كبير ليصل ثمن الكيلو بالجملة إلى ٩٠٠٠ ليرة والمفرق بـ ١١٠٠٠ ليرة.

أما البندورة فقد تراجعت أسعارها إلى ما بين ٢٥٠٠ - ٤٠٠٠ ليرة حسب الصنف والدرجة بعد أن ارتفعت أسعارها قبل عدة أيام إلى

٧٠٠٠ ليرة. وبذات الوقت تراجعت أسعار الملوخية إلى ١٠٠٠ ليرة بعد أن كانت تباع بـ ٢٥٠٠ ليرة وهذه فرصة لذوي الدخل المحدود من أجل المؤونة للشئاء.

وفيما يخص البانانجان فقد تراجعت أسعاره إلى ٢٠٠٠ ليرة لأن الطلب عليه قليل حالياً وتوقع تجار سوق الهال أن ترتفع أسعار البانانجان والغليظة الحمراء خلال الأيام القادمة بسبب مؤونة المكدوس.

استخدام الوسائط التفاعلية لزيارة مواقع تدمير الأثرية

■ مريم إبراهيم

"استخدام الوسائط التفاعلية ٣٦٠ درجة في نشر موقع مدينة تدمر الأثرية في سورية" هو عنوان البحث الذي أجرته الباحثة الدكتورة ريدة ديب من كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق بالتعاون مع باحثين آخرين من كلية الهندسة المعمارية في جامعة ليفربول، باستخدام منصة إلكترونية تفاعلية مبتكرة.

وبينت الدكتورة ديب في لقائها مع "الثورة" أن البحث يوفر بيئة رقمية قائمة على الواقع، تمكن المستخدمين من الانتقال افتراضياً إلى مباني مختلفة أو اتباع مسارات محددة داخل الموقع، والوصول إلى المعلومات الأرشيفية والوثائق حول المعالم الأثرية والمباني المحددة طوال رحلتهم، ويهدف للحفاظ على هوية تدمر المكانية والبصرية، وإلى تطوير منصة إلكترونية تفاعلية مبتكرة، تستخدم وسائط ٣٦٠ درجة لنشر موقع مدينة تدمر المسجلة على لائحة التراث العالمي، إضافة إلى تجربة الانخراط والتفاعل عن بعد داخل هذا الموقع، وتوفير المنصة استكشافاً أرشيفياً وبصرياً للأثار والمباني التاريخية المتضررة التي سيتم مشاهدتها واستكشافها وفقاً لطبقات التاريخ المختلفة قبل الهدم وبعده.

ولفتت إلى أن العديد من المواقع التراثية في سورية عانت خلال الحرب من التدمير الجزئي أو الكامل، ومنها مدينة تدمر المسجلة على لائحة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو منذ عام ١٩٨٠، والتي تعد أحد أهم المواقع التي أدرجت على قائمة التراث العالمي المههد بالخطر عام ٢٠١٣، إلى جانب خمسة مواقع تراثية سورية أخرى، وقد شهدت المدينة الأثرية بين عامي



٢٠١٧ و ٢٠١٧، خسارة ما يقارب من ٤٠٪ من مبانيها ومعالمها التاريخية.

وأوضحت الدكتورة ديب أن الأداة المستخدمة في البحث هي أحدث الابتكارات في فيديو الواقع الافتراضي، وهي عبارة عن وسائط تفاعلية بزواوية ٣٦٠ درجة، وتوفر هذه التقنية زيارة شبه حقيقية للموقع، للتعرف على المعالم الأثرية والموقع المحدد الذي يتحرك بجانبه، وتشكل هذه التجربة مصدراً رائعاً للبحث والأغراض التعليمية، مع إمكانية تعميمها على بقية المواقع التراثية المهدة بالانقراض في سورية. بينت أن البحث يساهم في الحفاظ على موقع تدمر التراثي من

خلال تكنولوجيا المعلومات، ويقترح فهماً شاملاً للمواقع التراثية عن طريق عرض ديناميكي بزواوية ٣٦٠ درجة، والمشروع بمثابة مورد معلوماتي فريد لصانعي القرار ومخططي السياسات، ما يساعد في فهم الموقع وتطوير الاستراتيجيات والتوصيات ذات الصلة، كما أنه يثبت فائدته كأداة تعليمية، ومن المتوقع أن يؤثر التفاهم الجماعي الذي تعززه هذه المنصة بشكل إيجابي على خطط إعادة الإعمار، ما يجعلها رصيلاً لا يقدر بثمن للأغراض البحثية والتعليمية.

كما نوهت الدكتورة ديب بأن البحث تم بتعاون ودعم من المديرية العامة للآثار والمتاحف.

الذهب يحطم قيوده ويفرض شروطه عالمياً ومحلياً

الصاغة مهتعضون من سداد الرسم شهرياً ويطالبون به ربعياً

تحقيق مازن جلال خيربك

عصر جديد بدأ في الأسواق العالمية عنوانه الذهب بعد تحطيمه لكل المحرّمات التي كان لها القدسية في سلوك ونواميس أسواق المال العالمية، فالمعدن الأصفر الذي كان له ضوابط وحدود تنظم التعامل به وأسعاره، حطّم كل ما يقبده وانطلق على هواه فالتأ من عقاله وحبله على غاربه، الأمر الذي يعني بعبارة أخرى أن الذهب من بات يحدد سعره في السوق، وليست السوق من تحدد سعر الذهب لديها.



بالتوازي مع أن بعض البرامج تتعطل أحياناً، أو حتى لا تفلح الأمر الذي يجعل من السداد الربعي مسألة أكثر راحة (وفقاً لوجهة نظر الصاغة).

«الخام» المفقود إقليمياً

وبالنسبة لأسواق الذهب محلياً قال جزماتي: إن الوضع حالياً مختلف عما مضى، نظراً لفقدان الذهب الخام في الأسواق المجاورة، ولاسيما منها سوق بيروت التي كان الذهب الخام يدخل منها إلى البلاد والذي يعتبر ثروة مهمة داخلية إلى الداخل، أما الآن فما من غرام واحد من الخام في كل سوقها، مشيراً إلى أن الخام -وعدا عن كونه ثروة، فهو يعتبر ضرورة لكونه يسهل على الورشات تحويله إلى ذهب عيار ٢١ و١٨ قيراطاً بالنظر إلى أن الكثير من الآلات لا تعمل إلا بالذهب الخام لصعوبة التعامل مع الذهب الكسر (المستعمل) كونه قاسياً، ما يؤدي إلى تلف وتآكل رؤوس الآلة، كاشفاً عن وجود ورشات ثلاث فقط في كل السوق قادرة على التعامل مع الذهب الكسر لتحويله إلى خام خال من الشوائب عبر عملية كيميائية يدوية صعبة.

٣٥ كغ إسبوعياً

وفيما يتعلق بالذهب الوارد من القامشلي قال نقيب الصاغة: إن الذهب يصل بانتظام كل أسبوعين بكمية تتراوح بين ٣٠ إلى ٣٥ كغ، أي بمعدل ٦٠ إلى ٧٠ كغ من الذهب الخام شهرياً، لافتاً إلى أن هذه العملية شديدة الأهمية لتشغيل ورشات الـ «٢١» لأن الذهب المسموح بنقله إلى القامشلي هو من عيار ٢١ قيراطاً حصراً، ما يعني تشغيل الورشات وتأمين المداخل لعمالها.

أسعار الذهب اليوم

أسعار الذهب في السوق المحلية شهدت منحنىً شديداً الارتفاع، فقد بلغ سعر الغرام من عيار ٢١ قيراطاً اليوم ١٠١٣٠٠٠ ليرة سورية، في حين بلغ سعر الغرام من عيار ١٨ قيراطاً ٨٦٨٢٨٦ ليرة، أما الليرة الذهبية السورية قد بلغ سعرها ٨٠٣٨٥ ملايين ليرة، في حين سجلت الأونصة المحلية سعر ٣٦٠٥ مليون ليرة، وعلى ذات المنوال نسجت الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢٢ قيراطاً والتي بلغ سعرها ٨٠٦ ملايين ليرة لتسجل الإنكليزية من عيار ٢١ قيراطاً سعر ٨٠٣٨٥ ملايين ليرة سورية.

في الفترة الحالية، ما يعني أن الذهب هو الوعاء الادخاري الأكثر أماناً من الدولار ومن الاستثمار (الوجه الآخر لعملية الدولار)، ولذلك في فترات التوتر وعدم الثقة استثمارياً واقتصادياً تتجه رؤوس الأموال بمختلف أشكالها إلى شراء الذهب والتحوط به من قادمات الأيام، في ظل مؤشرات اقتصادية لا تقف عند التضخم وانهايار الطلب في أسواق العقارات، أي وبعبارة أخرى فإن الذهب ملاذ آمن لكل اقتصاد يعاني الفشل أو الانهيار.

سداد «الإنفاق الاستهلاكي»

نقيب الصاغة كشف عن ضغط في الهند والصين وكازاخستان، لافتاً إلى أن النقابة تلقت مطالب من قبل الصاغة لتغيير مواعيد سداد المتوجب عليهم من رسوم الإنفاق الاستهلاكي... وهو الأمر الذي استفسرت عنه «الثورة» من الصاغة أنفسهم والذين تتمحور وجهة نظرهم بوجود أن تكون لمدة ربعية أي كل ثلاثة أشهر بدلاً من السداد الشهري تبعاً لما يعترض المسألة من تعطيل للصائغ ليوم أو يومين من كل شهر مضاف إليها ثمانية أيام عطلة (قاصدين الأحد الذي يعطل فيه الصاغة والجمعة الذي يكون عطلة في كل البلاد ولا يشهد أي عمليات بيع)، ناهيك عن صعوبة العملية كل شهر بسبب الازدحام في الكوآت والمكاتب وغياب الكهرباء، وكل ذلك يعني انتظار لساعات أو العودة تالياً.

بسبب تلك التوترات التي يمكن إن استمرت وتساعدت أن توصل الذهب إلى مستويات سعرية أعلى مما هي عليه الآن، لافتاً إلى أن ارتفاع الذهب إلى مستوى ٢٢٤٠ دولاراً، يمكن اعتباره تمهيداً لاحتمالية الصعود إلى مستويات أعلى قريبة من ٢٥٠٠ دولار للأونصة على المستوى القصير.

أما على المستوى البعيد فيستند نقيب الصاغة إلى ما يرد من معلومات تحليلية من البورصات والأسواق العالمية، والتي ترشّح الذهب للوصول إلى مستويات ٢٧٠٠ بل وحتى ٣٠٠٠ دولار، لافتاً إلى أن المعطيات تقول بأن سعر ٢٠٠٠ دولار للأونصة بات من الماضي، ولا يمكن توقع العودة إليه على المدى الطويل الاستراتيجي.

مشتريات رؤوس الأموال

العوامل الأخرى التي يلفت إليها جزماتي في حديثه عن ارتفاع سعر الذهب عالمياً هي إقدام البنوك المركزية على شراء كميات كبيرة من الذهب خلال الأشهر السبعة الأخيرة، ولاسيما أن سعر الذهب ارتفع نتيجة ذلك بداية بمقدار ١٢٪ منذ بداية العام الحالي وحتى اليوم، لافتاً إلى أن مشتريات الذهب من قبل البنوك المركزية بالدرجة الثانية والأفراد بعينهم (بما فيهم المستثمرون ومحققو الأرباح في البورصات) بالدرجة الأولى تأتي نتيجة التوترات الكبيرة التي يشهدها العالم

نقيب الصاغة غسان جزماتي وفي حديث خاص لصحيفة الثورة بين أن سعر الأونصة اليوم (الثلاثاء ١٣/٨/٢٠٢٤) سجلت ارتفاعاً مهوولاً لتصل إلى ٢٤٦٦ دولاراً، عازياً ارتفاعها إلى الأزمات والتوترات في المنطقة والإقليم، كون رؤوس الأموال والادخار يتجه نحو الذهب بدلاً من الاستثمار في أوقات الأزمات.

المؤثرات العالمية

وبتفصيل أكبر يوضح جزماتي أن سعر غرام الذهب في السوق المحلية بات متأثراً بشكل كامل، بل ويمكن القول إنه أسير الأسعار العالمية في البورصات بالنظر إلى استقطاب العالمية لكل العوامل المؤثرة، مقابل برود مستمر منذ نحو خمسة أشهر، وحتى اليوم في عوامل التأثير المحلية، قاصداً بذلك استقرار سعر الصرف شبه الكامل منذ خمسة أشهر، وحتى اليوم من دون تغيير يذكر، أي من دون تغيير قادر على التأثير في سعر الذهب، الأمر الذي يجعل كل العوامل المحلية براء من ارتفاع سعر الذهب غير المنطقي، والذي يمكن وبجردة سريعة استعراض سعره والقفزات التي حققها، فالسعر اليوم ١٠١٣٠٠٠ ليرة سورية، وقبل يوم واحد كان سعره ١٠٠٤٠٠٠ ليرة، أما قبل يومين فسعره كان ٩٨٥ ألف ليرة، وهو سعر استمر لنحو أربعة أيام في حين كان قبل ٦ أيام ٩٩٠ ألف ليرة، أما قبل ٧ أيام فكان سعره ٩٩٩ ألف ليرة سورية، أي أنه ارتفع منذ ثمانية أيام، وحتى اليوم بمقدار ٢٧ ألف ليرة سورية.

عوامل بناء السعر

نقيب الصاغة بين أن أسعار الذهب تأثرت خلال الفترة الماضية بشكل واضح بالتوترات الجيوسياسية، وأن الصعود الأخير من ٢٢٠٠ دولار للأونصة إلى ٢٤٣٠ دولاراً كان



الشاعرة طهران صارم: قصيدة النثر تستفزني رغم صعوبتها



تأثرها بالحرب

مؤكدٌ على أن الحرب عندما أرخت بظلالها على الجميع كان لها تأثيرها في الحالات الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، الإنسانية وبالتالي نلمس نتائجها على مختلف الصعد، ولا يمكن لأحد يعيش أجواء الحرب إلا وتخلق فيه شعوراً جديداً مختلفاً فكتبت قصيدة عنوانها الشهيد: رسالته الأخيرة في معطف على الجدار... انتظريني في الصباح استحمي بعرط الهيل من فنان قهوتنا.. هو وجعي ومعنى الاشتياق.. اشديني كأغنية لفتية صغار يجلسون القرفصاء في زاوية الشارع يحلمون بفروسية الذي غاب.. بلونه العيوس وساقه العرجاء وكيف هز الحصن بصرخة القهر من حنجره النهار.

وللنقد دوره

خاتمة حديثها بأنها كتبت مقالات نقدية عن بعض الكتب في الأدب المقارن، والروايات والمجموعات الشعرية لبعض الشعراء تناولت فيها روايات أجنبية مثل مرتفعات وذرغ لإيميلي برونوتي، هاملت لوليم شكسبير، قلب الظلام لجوزيف كونراد، إضافة إلى روايات الكاتب هاني الراهب، وأنيسة عبود.

مطب الكتابة غير المجدية والمكررة والمملّة، فقصيدة النثر تعتمد على التكثيف العالي للفكرة وللصورة المتخيلة، وإن كانت تبتعد عن الوزن إلا أنها تحافظ على الموسيقى الداخلية وتجعل القارئ يُلحَقُ معها ليستنبط من مفرداتها أفكاراً وتعبيرات جديدة.

صياغة الإبداع

وأوضحت الشاعرة طهران أن القارئ الضعيف من يجد أن قصيدة النثر سهلة، لا بل يظن أنه حتى ولو لم يمتلك المهوية قادر على كتابتها، إنها طريقة حديثة في صياغة الإبداع، وهناك أسماء كبيرة التصقت بها كمحمد الماغوط وأنسي الحاج ومحمود درويش وأدونيس وغيرهم، وقرأت ومازالت تطالع في شعر المتنبي، أبي تمام، أبي فراس الحمداني، بدوي الجبل، مهدي الجواهري، مستقيمة مفرداتها من لغتنا العربية الجميلة لغة يكتب بها الجميع؛ ولكن موهبة كل شاعر تظهر في طريقة صياغة المفردات ضمن بناء فني خاص يُشكّل بصمته المتفردة، متابعة: إنها كتبت أربع مجموعات نثرية تنوعت موضوعاتها بين الوجداني والإنساني والهيم العام، بدأتها بالترتيب بديوان «لحن الغريب»، «بيدر فواصل»، «على

اللغة كائن حي

أما عن الحالات الجمالية للأنثى فقالت: إنها تركيبة المرأة باعتبارها حالة فنية وجمالية شكّلت على مرّ العصور حافظاً للكتابة عند الشعراء فالمرأة أم، وأخت، وعاملة، ومقاتلة، ومفكرة، تجمع الكثير من المتناقضات مثلها مثل الحياة كيف لا تكون قصيدة يتبارى الشعراء في صوغها، لافتة إلى تأثرها بالأدب الأوروبي باعتبارها تحمل إجازة في اللغة الإنجليزية، وقراءة الأدب نفسه يضيف لثقافة الشاعر الكثير كونه يطالع على ثقافات أخرى، وكما يقال اللغة كائن حي أي يمكن التعرف على أنماط ثقافية وسلوكية مختلفة، بالتأكيد هناك فرق بين الشعر العربي والأوروبي فالشعر ابن بيئته لكن كتبت عن دمشق وعن حالات إنسانية مقارنة، والغزل والعاطفة وكله يندرج تحت عنوان الهيم الإنساني العام من قصيدة عنوانها دمشق أنشدت: دمشق على أبوابها السبعة سبع حكايات.. واحدة لعاشقة رحل عاشقها وترك ظله، وواحدة لطفل كبر في غفلة الوقت نادته رياح الحرب.. فارتدى درعاً وغاب.. وواحدة وواحدة.. حتى صارت أبوابها السبعة أرملة يلفها السواد.. وما بين صباح الياسمين ومساء البارود.. تنام دمشق وتصحو عارية من جراحتها حاضنة ألمانها.. دمشق يا أيقونة التاريخ أما أن لهذا الصراخ أن يترجّل.

مطب الكتابة غير المجدية والمكررة والمملّة، فقصيدة النثر تعتمد على التكثيف العالي للفكرة وللصورة المتخيلة، وإن كانت تبتعد عن الوزن إلا أنها تحافظ على الموسيقى الداخلية وتجعل القارئ يُلحَقُ معها ليستنبط من مفرداتها أفكاراً وتعبيرات جديدة.

صياغة الإبداع

وأوضحت الشاعرة طهران أن القارئ الضعيف من يجد أن قصيدة النثر سهلة، لا بل يظن أنه حتى ولو لم يمتلك المهوية قادر على كتابتها، إنها طريقة حديثة في صياغة الإبداع، وهناك أسماء كبيرة التصقت بها كمحمد الماغوط وأنسي الحاج ومحمود درويش وأدونيس وغيرهم، وقرأت ومازالت تطالع في شعر المتنبي، أبي تمام، أبي فراس الحمداني، بدوي الجبل، مهدي الجواهري، مستقيمة مفرداتها من لغتنا العربية الجميلة لغة يكتب بها الجميع؛ ولكن موهبة كل شاعر تظهر في طريقة صياغة المفردات ضمن بناء فني خاص يُشكّل بصمته المتفردة، متابعة: إنها كتبت أربع مجموعات نثرية تنوعت موضوعاتها بين الوجداني والإنساني والهيم العام، بدأتها بالترتيب بديوان «لحن الغريب»، «بيدر فواصل»، «على

وأوضحت الشاعرة طهران أن القارئ الضعيف من يجد أن قصيدة النثر سهلة، لا بل يظن أنه حتى ولو لم يمتلك المهوية قادر على كتابتها، إنها طريقة حديثة في صياغة الإبداع، وهناك أسماء كبيرة التصقت بها كمحمد الماغوط وأنسي الحاج ومحمود درويش وأدونيس وغيرهم، وقرأت ومازالت تطالع في شعر المتنبي، أبي تمام، أبي فراس الحمداني، بدوي الجبل، مهدي الجواهري، مستقيمة مفرداتها من لغتنا العربية الجميلة لغة يكتب بها الجميع؛ ولكن موهبة كل شاعر تظهر في طريقة صياغة المفردات ضمن بناء فني خاص يُشكّل بصمته المتفردة، متابعة: إنها كتبت أربع مجموعات نثرية تنوعت موضوعاتها بين الوجداني والإنساني والهيم العام، بدأتها بالترتيب بديوان «لحن الغريب»، «بيدر فواصل»، «على



رفاه الدروبي

تعتبر قصيدة النثر أو الشعر المنثور قطعة غير موزونة، وتأتي القافية فيها في مناطق مختلفة من الأبيات وأحياناً تكون غير مقفاة، تحمل صوراً ومعاني شاعرية، وأغلبها تكون ذات موضوع واحد وعبارة عن جنس فني جيء به لاستكشاف القيم الشعرية. والشاعرة طهران صارم أخذت المنحى عينه وتطرح فكرتها بهدوء متسلسل مدركة عدم إقحامها دفعة واحدة فنهجت منحى الأدب الوجداني، كونه يتميز بالإيجاز الشديد، ويشمل الفنون السردية والشعرية.

اللعب على المفردات

بدأت الصارم في بوادرها الأولى بمراسلة الصحف والمجلات المهتمة بأدب الشباب، لتنتشر على صفحاتها نتاجها النثري، وما زاد شغفها بمتابعة الكتابة تجلّى بعدم رفض أي قصيدة لها فسعت لتطوير أدواتها ولغنتها، لافتة في حديثها لـ "الثورة" بأنها لم تتأثر بشاعر بعينه، ولكنها كانت قارئة نهمة للشعر القديم والحديث، ومازالت تسحرها الجملة الشعرية الكثيفة، والصورة الجمالية وطريقة اللعب على المفردة، مشيرة إلى أن البعض يظن كتابة القصيدة النثرية سهلة، وهؤلاء يقعون في

أدباء أصدقاء.. حتى ما بعد الرحيل

هفاف ميهوب

من المعروف بأن صداقة قويّة وعميقة، جمعت بين أديبي روسيا الكبيرين «تولستوي» و «تشيخوف».. ليس فقط صداقة أدبية، بل وإنسانية وحدثت مشاعرهما، في دفاعها عن الفقراء والمظلومين والمسحوقين، أما عن بداية هذه الصداقة، فمنذ اكتشاف «تولستوي» بأن «تشيخوف» قد خلق أشكالاً أدبية جديدة، وضعته في المكانة التي يستحقها، وجعلت منه صديقاً رأى لديه من اللطف والتواضع والصدق، ما جعله يقول عنه: «أنطون تشيخوف» من أفضل أصدقائي، ورغم شهرته المسرحية، إلا أن الصداقة التي جمعتهما، جعلتنا نتناقش في أمور الكتابة الإبداعية.. إنه ما مَنَّ صداقتهم، رغم الفروق التي بينهما ومنها، أن «تولستوي» كان متصوفاً ومثالياً وينحدر من أسرة أرسقراطية، و«تشيخوف» من عامة الشعب، بل ابن فلاحين أرقاء، ومن أشهر أدباء الواقعية، بيد أن السبب الأكبر الذي جمعهما، نفور «تولستوي» من بيئته الأرستقراطية الفاسدة، واندماجه ببيئة صديقه الفقيرة والبائسة والحاملة، وهو ما أكده قول مديرة متحف «تشيخوف»: «الصداقة بين تولستوي وتشيخوف، جمعها هم واحد، هو الانتصار للفقراء والبسطاء من الناس...».. صداقة أخرى، جمعت بين شاعري ومفكري ألمانيا الكبيرين «غوته» و «شيللر».. كان ذلك بالصدفة، وعندما جمعتهما

الليل، وفي الخامسة والثلاثين من عمره، كان الأمل أيضاً، ريبب نعمة وثرء ويقدس الحياة والجمال، والآخر ابن فقر وبؤس وكفاح وحرمان، كل هذا، لم يمنع من أن تكون صداقتهم أروع من كل ما أبدعاه، فقد نظر كل منهما إلى الآخر، بعين المعجب بمزاياه وموهبته وحكمته، حتى أن «غوته» اعتكف في منزله لدى سماعه بموت صديقه، وقد بكى عليه بكاءً مريراً، ومن ثم قال يصف حالته إثر رحيله: «لقد فقدت نصف وجودي، ولست أجد شيئاً أدونه في مذكراتي، وتشير الصفحات البيضاء إلى فراغ حياتي»، يموت «غوته» أيضاً، وتآبى الصداقة إلا الوفاء حتى في الموت، فقد أقيم له ضريح بجانب ضريح صديقه، وضمن «مقبرة الأمراء» التي تحولت بعدها، إلى «مقبرة غوته وشيللر»، حتماً، ليست كل صداقات المبدعين، خالصة لوجه الإبداع والأخلاق والمشارع الإنسانية.. مثلاً، الصداقة التي جمعت بين الشعارين الفرنسيين «فولين» و«رامبو»، لم تكن وحسب رسائلهما التي فضحتهما، سوى ستاراً لعلاقة شاذة ومربية وهستيرية.. علاقة أدت إلى دمار حياتهما معاً، وهو ما ترك أثره على سمعتهما حتى بعد رحيلهما، فقد لاحقتهم الاتهامات والشكوك والدراسات التي اعتادت البحث والتقيب والتحقيق، وصولاً إلى الكشف عن أسرار المبدعين، وعلاقاتهم فضائحهم المخفية.

محاضرة كانا يستمعان إليها، وبعد انتهائها دار بينهما حديثٌ انتهى بما قال عنه «غوته»: «أسعد ظروف حياتي، هي الصدفة التي مكنتني من مقابلة «شيللر».. لقد خلق لي شباباً جديداً، وأعادني مرة أخرى إلى الشعر، بعد أن كنت قد ابتعدت عنه»، هكذا توطدت صداقة هذين المبدعين وتطورت، وأيضاً رغم الفروق بينهما، فقد كان «غوته» قوي البنية، يعيش الحقائق ويعمل في النهار، وفي الخامسة والأربعين من عمره. أما «شيللر» فكان نحيلاً ومنعزلاً، ولا يجيد الكتابة إلا في



انتخابات الأندية كشفت المستور..

استقالة رئيس نادي الفتوة بعد عشرة أيام.. والاتحاد الرياضي في حرج



■ هشام اللحام

جاءت انتخابات الأندية للدورة الجديدة لتكشف المستور، والمستور لا يسر أحداً، فالكل كان يعلم أن الأندية تعاني وتعاني في كل شيء، وهي أندية بالاسم فقط، كيف لا تكون ذلك ومعظمها بلا منشآت ومقرات محترمة تليق بكلمة نادٍ، ومعظمها أيضاً لا يملك ميزانية وموارد ثابتة، تستطيع أي إدارة من خلالها العمل بارتياح ودون مد يدها إلى أحد، ومعظمها يفتقد أبسط أسس الأمور التنظيمية، والتي يعرف من خلالها الأعضاء الحقيقيون، وكل شيء يتعلق بالنادي، وأشياء أخرى لا تلمن، وبالتالي أساس ضعيف جداً لرياضتنا يعكس ضعفاً إدارياً في رأس الهرم الرياضي (المكتب التنفيذي) وإهمالاً على مدى عقود لأهم مفصل في البناء الرياضي.

سوء تنظيم

أول ما يمكن الحديث عنه في مؤتمرات الأندية الانتخابية أن كثيرين يجهلون كيف الانتساب للأندية، وأن تكون عضواً في هذا النادي أو ذاك! فعند انعقاد كل المؤتمرات خلال الأسابيع الأخيرة لاحظنا أن أندية جماهيرية كبيرة لم يحضر مؤتمراتها إلا القليل، ولا يحق الترشح والانتخاب إلا للقليل، رغم أن جمهورها يفوق في المباريات الثلاثين والأربعين ألفاً، وهذا يعكس الخلل الإداري في الأندية على مدى عقود، وقبل ذلك الإهمال وعدم المتابعة من المكتب التنفيذي الذي كان عليه أن يوجد ويتفقد أمور الأندية التنظيمية. وفي الحقيقة كان المتعارف عليه خلال عقود أن أي مجلس إدارة كان يهتم بمنشأة ناديه حسب الإمكانيات، وببعض الألعاب والفرق والمدارس الصيفية، ثم تطور الأمر في الأندية التي تملك منشأة جيدة ليصير الاهتمام بالاستثمارات.

أندية بالاسم!

ومع إعلان مواعيد المؤتمرات الانتخابية للأندية كانت المفاجأة التي أخرجت الاتحاد الرياضي العام وكشفت كيف أنه لجهل أو إهمال

استقالة ورقم قياسي

والملفت كان استقالة رئيس نادي الفتوة الجديد سليمان الزياب بعد حوالي عشرة أيام من تكليفه برئاسة النادي، وذلك لظروف النادي المالية، ولأسباب خاصة، كما جاء في بيان الاستقالة. ومن الواضح أن الاتحاد الرياضي يبحث عن من يرفع عنه مسؤولية دعم الأندية، فاختار ما سمي بالأعضاء الداعمين، وحاول أن يخرج من المأزق بقرارات التعيين التي من الواضح أنها غير مدروسة. وبالطبع الكلام كثير حول الخلل والضعف في الأندية والذي يرجع إلى عدم المتابعة والاستهتار من الاتحاد الرياضي في تعامله مع الأندية، وهذا أمر خطير أن تكون الأندية حجر أساس البناء الرياضي ضعيفة جداً، والأمر لا يتحمله المكتب التنفيذي الحالي فقط، بل المسؤولية ترجع إلى سنوات طويلة، ولكن زاد الطين بلة فيها المكتب الحالي.

أوصل الأندية إلى حالة يرثى لها، حالة جعلت الأندية ومنها العريقة أندية بالاسم فقط.

نعم فقد جاءت الانتخابات في معظم الأندية لتعبر عن خلل كبير، وحالة تشاؤم كبيرة، فالمرشحون الراغبون بالعمل في إدارات الأندية كانوا قلة، ففاز البعض بالتزكية، وفي أندية كبيرة وعريقة لم يكن هناك مرشحون، كأندية تشرين والفتوة وجبله وحطين، فكان لا بد من التعيين، وفي أندية كالوحدة تم التأجيل وفتح باب الترشح بعد انتهاء المهلة لأسباب لم تكن مقنعة، وهذا يعني أن واقع الأندية المخيف مادياً وتنظيمياً جعل الكثيرين يحجمون عن الترشح، ومعهم حق، فماذا سيفعل مجلس الإدارة وهو يأتي والنادي غارق بالديون ومليء بالمشاكل؟!!

منتخبنا الشاب الكروي يكثف تحضيراته

■ الثورة

ختم منتخبنا الوطني للشباب تحت (٢٠) عاماً معسكره الداخلي الذي أقامه في مدينة دمشق، واختتمت التمارين بحصة تدريبية استشفائية، وكان المعسكر قد بدأ في (٣١) تموز الماضي، وتضمن برنامجاً مكثفاً من التدريبات الصباحية والمسائية، بالإضافة إلى خوض مباراتين وديتين مع رجال نادي الجيش، خسر في المباراة الأولى بهدف، وفاز في المباراة الثانية بهدفين لهدف، المعسكر الثاني سيكون خارجياً في لبنان، والذي سيستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري.

كرة الطاولة في بطولة غرب آسيا



■ لينا عيسى

ضمن الاستعداد لاستحقاقه الخارجي، قرراتحاد كرة الطاولة إقامة تجمعين للمنتخب الوطني، يوم الخميس القادم، للمشاركة في بطولة غرب آسيا في الأردن للفئات العمرية من (٨/٢٥) إلى (٢٠٢٤/٩/٢) التجمع الأول للاعبات في دمشق، يشرف عليه أمين السر العام نذير عريينية، والمدربان: محمد صاغير أوغلي - علاء بشلاوي، أما اللاعبات فهن: هند ظاظا - إباء حلاق - حلا حمامة - جولي ديوب - تاج موسى - سارة وسوف - تقى أبو حسنى - راشيل عيود - لين صاغير أوغلي. التجمع الثاني للاعبين بحماة، المشرف عليه عضو الاتحاد مصطفى الولي، والمشرف الفني المدرب رضوان موصلي، والمدربان: علي حمامة - حمزة موصلي، واللاعبات واللاعبون: محمد سالم ظاظا - غيث غريب - زيد قطيني - يامن بزارة - عز الدين موصلي - بشارة العبد الله.

■ سومر الحنيش

أعلن نادي الفتوة حامل اللقب عبر صفحته على (فيسبوك) عن تعاقد مع مجموعة من اللاعبين الذين سيمثلون النادي العام القادم، وجاء على رأسهم هدف الدوري، المهاجم محمد الواكد، لعام واحد قادمًا من نادي الجيش، كما تم التعاقد مع المهاجم باهون محمد، ولاعب الوسط زكريا عزيزة قادمًا من أهلي حلب، واللاعب ياسر شاهين قادمًا من الكرامة، كما تم التعاقد مع محمد الخلف قادمًا من الطليعة، والحارس يزن عرابي قادمًا من حطين، وقد سبق هذه التعاقدات التجديد لعدد من لاعبي الموسم السابق وهم: لاعب الوسط عدي جفال، والمهاجم الشاب عبد الرحمن الحسين، ولاعب الوسط الشاب أحمد الحسين، المدافع عبد الهادي حنبظلي، وكان النادي قد أعلن سابقاً عن التعاقد مع المدرب طارق جبان لقيادة الفريق للموسم الحالي.

ولا يعيش حامل اللقب أفضل أيامه، فقد استقال رئيس مجلس إدارته بعد أيام من تعيينه، وجاء هذا بيان على صفحة النادي على (فيسبوك) حيث عزا سبب استقالته للظروف الصعبة التي يعيشها النادي في الفترة الراهنة. وتشكلت الإدارة الجديدة لنادي الفتوة في التاسع والعشرين من تموز الماضي، بعد أن اعتذر الرئيس السابق للنادي مدلول العزیز عن المهمة، وتعذر إجراء الانتخابات في النادي مرتين.

وكشف النادي أيضاً حقيقة الأنباء التي تحدثت عن فسخ عقد اللاعب محمد الواكد، بعد الأنباء التي أثيرت حول هذه المسألة مؤخراً، على منصات التواصل الاجتماعي، وتحدثت بعض الصفحات على (فيسبوك) بأن هدف الدوري السوري محمد الواكد فسخ عقده مع الفتوة، بعد يومين فقط من التعاقد مع النادي، ليعود مرة أخرى إلى الجيش. وفي هذا الصدد، كتبت الصفحة الرسمية للفتوة: (جماهيرنا ومحبو نادينا، كل ما يشاع على مواقع التواصل الاجتماعي بأن المهاجم محمد الواكد فسخ عقده مع نادي الفتوة، هو عار عن الصحة).

تعاقدات بالجملة للفتوة..
والواكد أبرزها

الشمالي ومراد في ختام مهرجان «الأغنية السورية التراثية» غداً

رنا بدري سلوم

لتستقطب الجيل الجديد لأغنية ملتزمة تحفظ الهوية الوطنية وتحتضن الجيل الجديد.

وعما تشارك به غداً تقول: إنها سبق وغنت في دورات سابقة أغاني المنطقة الوسطى «حمص وحماة» والمنطقة الشمالية «حلب وإدلب»، أما هذا العام فستعطي الأغاني الساحلية، مؤكدة أهمية مشاركة المطرب في المهرجانات التي تحافظ على الهوية السورية وبأغان هادفة تلامس الروح والفكر وتحيي شعور الانتماء والتجذر في الأرض.

وسيقدم في نهاية المهرجان العازف ألان مراد صوتاً ولحناً أغاني الشمال الشرقي السوري للمطربين محمود عزيز شاكر وإياز يوسف، وفي تصريحه للثورة قال: أقدم ثلاث أغان كل عام، أختارها من تراث المنطقة الشمالية، مؤكداً أهمية المهرجان في الحفاظ على الأغاني التراثية وعلى شكل الأغنية التراثية وزناً ونوتة، بما فيها الأغاني الكردية والسريانية والأرمنية والأشورية والشركسية وغيرها، ويختم بالقول: الموسيقى روح لا تتجزأ، وهنا يكمن التزام الفنان العازف في الحفاظ عليها، وبانضمامي لفرقة التراث السوري للموسيقى تعرّفت على لهجات عدّة وأنماط موسيقية مختلفة وهو أمر في غاية الروعة في نقل هذه الروح إلى قلوب عشاق الفن الأصلي.

جالت سورية بصوتها الجميل وحفظت الموسيقى العربية وتراث محافظاتها عن ظهر قلب، غنتها بحب فأتقنت لهجاتها من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، أستاذة الغناء الشرقي ومدرسة الصولفيج الغنائي «هيا الشمالي» على موعد مع جمهورها يوم غد في مهرجان «الأغنية السورية التراثية» بمشاركة فرقة التراث السوري للموسيقى في قصر العظم، المهرجان من إعداد وإشراف إدريس مراد تحت رعاية مديرية المسارح والموسيقى، تعني الشمالي غداً فئة الأغنية الساحلية التراثية من محافظات اللاذقية وطرطوس.

وفي تصريحها لصحيفة الثورة أشارت إلى أهمية هذا المهرجان الذي يترك بصمة خاصة وصورة جميلة في مخيلة المتلقي عن الأغاني السورية التي تتناول بمضامينها قصص الحب والأرض والأم والوطن والإنسان، تحكي عن حياة أجدادنا ومعيشتهم ومعاناتهم التي كانوا يعيشونها ويقوا يغنون للأرض، انتصروا وحافظوا على وجودهم وإنسانيتهم، ومهرجان الأغنية السورية التراثية منذ بدايته هذا العام صرح بأجمل أصوات تختصر مساحة سورية الحبيبة بمحافظاتها، مبيّنة أن كل موسم له مهرجانه وطقوسه وهو ما يدعم الأغنية



الموسيقى والرسم في «فكرة ولون.. وبنت السما»

كما أنها تهدف إلى تنشيط الحركة الثقافية ودعم المواهب بمختلف المجالات على الاستمرارية وتنمية مواهبهم وتعزيز إمكاناتهم.

أما منال الشمالي مؤسسة الفرقة الموسيقية فنوهت إلى أن عدد العازفين المشاركين في الفعالية بلغ «٧ عازفين يافعين» على الآلات الموسيقية «الكمّان، البرق، الغيتار، الإيقاع والدرامز»، وقدموا معزوفات غربية، إلى جانب لوحة جماعية شرقية «قارئة الفنجان» للراحل عبد الحليم حافظ، في حين أكد عدد من المشاركين في الفعالية أن الرسم في الهواء الطلق يعتبر فرصة لتنشيط الحركة الفنية في المنطقة ويساعد على الخيال وتشجيع الإبداع، فلرسم آثاره الإيجابية.

تعانق الرسم والموسيقى ضمن ورشة فنية حملت عنوان «فكرة ولون.. وبنت السما» أقيمت بالهواء الطلق في ساحة السيدة بمدينة صافيتا، نظمتها المجتمع الأهلي بالتعاون مع مجلس المدينة وفرقة فرح صافيتا الموسيقية.

وفي تصريح إعلامي أكدت جينا القحط منظمة الفعالية مشاركة «٥٠» فرداً من مختلف الفئات العمرية في الورشة التي تضمنت الرسم بموضوعات متنوعة، وكل هاوٍ فيها استخدم أسلوبه وتقنياته وأدواته عبر ما أنجز، مشيرة إلى أن معزوفات موسيقية فردية رافقت الفعالية التي تعد إحدى الطرق للتعبير عن الذات، وتساعد الهواة على كسر حاجز الخجل والخوف أمام الناس وتعزيز ثقتهم بأنفسهم،

